

أثر أسلوبَي تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب فن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

م.م. عمار عيدان شريف*

د.د. وليد وعدا لله علي*

* فرع العلوم الرياضية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق walidwadalla@yahoo.com

(الاستلام ١٢ حزيران ٢٠١١ القبول ١٧ تموز ٢٠١١)

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أسلوبَي تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب فن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس □، إذ استخدم المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. وقد أجري البحث على طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) م، أما عينة البحث فتكونت من (٢٦) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الأصل، مثلوا الشعبيتين (هـ، و) على التوالي، حيث قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين وواقع (١٤) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى التي تعلمت على وفق (أسلوب تدريس الأقران)، و (١٢) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت وفق (الأسلوب التبادلي الثلاثي)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. إن أسلوبَي التدريس (الأقران والتبادلي الثلاثي) قد حققا تعلماً في إكساب فن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس (الضربة الأمامية، الضربة الخلفية، الإرسال).
٢. حققت المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت (أسلوب تدريس الأقران) مستوى أفضل في إكساب فن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس مقارنةً بالأسلوب التبادلي الثلاثي.

*الكلمات المفتاحية: تدريس الأقران - التبادلي الثلاثي - فن أداء - التنس

Effect of Both peer tutoring style and the triple reciprocal style in acquisition of Technique for some tennis basic skills

Prof.Dr.Waleed.W.Ali

Asist.lecturer.Ammar.E.Sharrif

Abstract

The research aims at revealing the following : The effect of Both peer tutoring style and the triple reciprocal style in acquisition of Technique for some tennis basic skills for both experimental research samples. The researcher has adopted the experimental methodology for its convenience with the nature of the research. So, the experiment was performed on a sample of students of 3rd-year/ college of sport education/ Mosul university for the term 2009-2010 A.D. as research community. The research group has been selected randomly. The sample has consisted of(26) students. They represent both group(H) and(o) respectively. They have been divided into two empirical groups representing(14) students for the first experimental group that has learned on(peer tutoring style), and(12) students for the second empirical group that has learned on (triple reciprocal style).

The researchers have concluded the following results:

1. Both tutoring styles(peer and triple reciprocal) have achieved a learning in obtaining the technique of some basic skills in tennis (forehand, backhand, and serve).
2. The first experimental group that has used peer tutoring style has achieved better level in acquisition of the technique of some basic skills in tennis basic skills compared with triple reciprocal style.

*Keywords: peer tutoring- triple reciprocal- Technique - tennis

١- التعرىف بالبحث:

١-١ المقدمه وأهمىة البحث:

ىعد قطاع التعلىم واحداً من القطاعات المهمه التى تستأثر بعناىة خاصة فى المجتمعات الحدىثة للنهوض بمستوىات شعوبها الاجتماعىة والاقتصادىة والثقافىة على نحو تستطىع فىه مواكبة الوتائر العالىة فى التقدّم، وضمن هذا القطاع تحدد المهمات وتصاصغ الأهداف للمشارىع التربوىة والتعلىمىة وتجرى الدراسات وترسم الخطط وتتفد الإجراءات، ولقد شهدت السنوات الأخرىة تطوراُ وتقدماُ هائلاُ فى مظاهر الحىة المآختلفة ولاسىما فى المجال المعرفى والتقنى، ومن المجالات التى شملها هذا التطور والتغىر طرائق وأسالىب التدرىس، وأصبآ على عاتق الإنسان عبء كبرى لكى يواكب التحدىث والتطوىر الذى حدث فى العصر الذى ىعىشه، لذا فإن علىه بذل الكثر من الجهد لمواكبة تطورات الحىة الاجتماعىة والاقتصادىة والسىاسىة... الخ. (البرىفكانى، ٢٠٠٦، ٩)، وسعى الباحثون فى مجال طرائق تدرىس التربىة الرىاضىة فى البحث عن الأسالىب التعلىمىة الحدىثة والمتطورة، واستآخدام العىد من أسالىب التدرىس لحل المشكلات التى تواجه عملىات التعلّم وتعلقها، ذلك لأن أسالىب التدرىس التى ىستآدمها المدرس هى بمثابة تنظىم وتوجىه الموقف التعلىمى من أجل تحقىق الأهداف التعلىمىة بأقل وقت وأقل جهد ممكن. ولقد تطورت أسالىب التدرىس من الأسالىب القدىمة التى ىكون فىها المدرس محور العملىة التعلىمىة وىكون دور الطالب مقتصرأ على تلقى المعلومات الجاهزة إلى أسالىب ىكون فىها الطالب محور العملىة التعلىمىة، بىنما ىكون المدرس فىها مرشداُ وموجهاُ. (الرحاوى، ٢٠٠٦، ٧)، وفى مجال التربىة الرىاضىة استآدمت العىد من الأسالىب التدرىسىة فى تعلىم عدد كبرى من المهارات الحركىة والفعالىات الرىاضىة لأنها تفتح المجال أمام التدرىسىين لمعرفة قابلىات وقدرات المتعلّمين ومىولهم ورغباتهم، وفى الوقت ذاته فإن استآخدام هذه الأسالىب تحفز المتعلّم على إكساب الخبرات والمعارف بشكل ىكون أفضل مما كانت علىه أسالىب التدرىس سابقأ. وتعد رىاضة التنس من الرىاضات التى شهدت تطوراُ سرىعاُ فى السنوات الأخرىة وتزآىد الاهتمام بها، وأصبحت تستأثر بإهتمام الكثرىين مما جعلها من الألعاب ذات الشعبىة فى العىد من الدول، إذ إنها لا تقل شأنأ عن أىة رىاضة تنافسىة أخرى لما تحتاجها من متطلبات بدنىة ومهارىة، وهى من إحدى الألعاب الفردىة التى تدرس فى كلىة التربىة الرىاضىة التى تعتمد فى إتقانها على إتباع الأسلوب المناسب، فضلاُ عن مراعاة تنظىم وممارسة التمارىن الخاصة بالمهارات الأساسىة بطرىقة منظمه، وإن تقدم مستوى أى طالب ومدى نجاحه ىعتمد إلى حد كبرى على مدى درجه إتقان المهارات وىمكن أن ىتحقق ذلك من آلال إتباع الأسلوب التدرىسى الصحىح. من هنا ظهرت أهمىة البحث فى إىجاد الأسلوب الأمثل الكفىل بتعلىم الأداء المهارى للمتعلّمين وتطوىر مستواهم من آلال ابتكار أسالىب وبرامج تعلىمىة تطبىقىة علمىة تساعد على إكساب المهارات الأساسىة بأسرع وقت ممكن.

٢-١ مشكلة البحث

من آلال متابعه احد الباحثىن لدروس مادة التنس لوحظ صعوبه تعلم طلاب السنة الدرأسىة الثالثه فى كلىة التربىة الرىاضىة لبعض المهارات الأساسىة بالتنس، وبالرجوع الى اسلوب التدرىس المستآدم من قبل مدرس المادة وجدا استخدام الاسلوب الامرى الذى يقلل من مشاركة الطلاب فى الدرس وىكون اعتماد الطلاب على المدرس كلىأ فى عملىات التخطيط والتنفىذ والتقوىم ، بىنما التدرىس النشط والفعال ىعتمد على مشاركة الطلاب مشاركة فعلىة فى الدرس وهذا ماىوفره اسلوبى تدرىس الاقران والتبادلى الثلاى ، من هنا حاول الباحثان استخدام أسلوبىن تدرىسىىن ىعدان من الأسالىب الحدىثة فى مجال التدرىس وهما (تدرىس الأقران والتبادلى الثلاى) فى اكساب فن اداء بعض المهارات الاساسىة بالتنس .

٣-١ هدفا البحث: ىهدف البحث الى الكشف عن:

أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في

١-٣-١ أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس لدى مجموعتي البحث التجريبتين.

١-٣-٢ الفروقات بين أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس لدى مجموعتي البحث التجريبتين.

١-٤-٤ فرضا البحث:

١-٤-١ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية لمجموعتي البحث التجريبتين في متوسط درجات بين الاختبارين القبلي والبعدي في إكساب فن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس.

١-٤-٢ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبتين في متوسط درجات الاختبار البعدي في إكساب فن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس.

١-٥-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.

١-٥-٢ المجال الزمني: ابتداءً من ٢٧/١٠/٢٠٠٩ ولغاية ١١/١/٢٠١٠.

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب التنس في مديرية التربية الرياضية والفنية بجامعة الموصل.

١-٥-٢ الإطار النظري والدراسات السابقة:

١-٥-٢ الإطار النظري:

١-١-٢ تدریس الأقران: إن أسلوب تدریس الأقران يشير إلى تدریس الطالب لطالب آخر فهي تعزز ما وراء المعرفة وبمعدل أسرع مما يمكن تحقيقه عند عمل التلميذ بشكل مستقل، وأسلوب تدریس الأقران عبارة عن أسلوب يتم فيه تنظيم أفراد الفريق في أزواج، كل فرد من هذا الزوج له دور في عملية التغذية الراجعة، وأهمية استخدام الأقران في تعليم زملائهم بطريقة منتظمة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المهمة في التعليم فضلاً عن حدائته، وهو أسلوب تفاعلي يتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم والآخر يأخذ دور التلميذ، وإذا كان التلميذ نفسه هو المعلم، فعليه أن يكون قد أتقن الهدف التعليمي لكي يتسنى له تعليم التلميذ الذي لم يتقن الهدف بعد. ونضيف إلى ذلك أن جوهر أسلوب تدریس الأقران هو عبارة عن تهيئة معلم لكل تلميذ ويتم هذا عن طريق التشكيلات الزوجية ثم يتبادلان الأدوار، أما دور المعلم هنا فهو اتخاذ جميع قرارات التخطيط فضلاً عن ملاحظة المتعلمين، وإنه يقوم على أساس تعليم الطالب لقرينه الذي يحتاج إلى مساعدة. (الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩، ٣١٧)، وتدریس الأقران يعني اشتراك الطلاب في تحمل مهمة التدریس لبعضهم البعض وذلك بتنظيم الموقف التعليمي بشكل يجعلهم يتحملون مسؤولية التعليم والتعلم والحصول على المادة التعليمية وعرضها وإدارة الموقف التعليمي عن طريق القرين المعلم، حيث يقوم كل طالب بدور القرين المعلم، والقرين المتعلم بالتبادل. (عيسى، ٢٠١٠، إنترنت)

-أنواع مساعدة الأقران: هناك عدة أنواع لتدریس الأقران والذي يمكن أن يسهم تطبيقه في حل مشكلات النقص في إعداد المعلمين، وذكر (الرحاوي، ٢٠٠٦) نقلاً عن (Klaus, 1973) أنه قد صنف أساليب الاستفادة من الطلاب بوصفهم مصدراً للتدریس في أربعة نماذج:

١- مساعدة طلاب الصف لأقرانهم: يُنظَّم طلاب الصف في مجموعات تتكون كل منها من طالبين أو أكثر يلتقي أفرادها في الأوقات المخصصة للتدریس على ما تم تعلمه، حيث لا يتطلب الأمر إلا قدرًا قليلاً من الأشراف والتوجيه من المدرس، ويتيح هذا النموذج للطلاب فرصة أكبر للتدرب على المهارات التي تم تعلمها، وهو النوع المستخدم في البحث الحالي.

أنر أسلوبي تدريس الاقران والتبادلي الثلاثي في.....

٢- مساعدة طلاب من صفوف عليا لطلاب صفوف أدنى: يقوم طلاب من صفوف عليا بمساعدة أقرانهم من الصفوف الدنيا ويستند شيوع هذا الأنموذج على عدة افتراضات منها:

- أ- طلاب الصفوف العليا يكونون في العادة أكثر إجابة للمادة من طلاب الصف نفسه.
- ب- الطالب المتقدم في العمر أو التحصيل يكون أكثر تفهماً للصعوبات.
- ج- استجابة الطالب لآخر أكبر منه عمراً تكون أقوى من استجابته لطلاب العمر نفسه.
- د- قدرة الطالب الأكبر على ضرب الأمثلة بلغة أقرب إلى فهم الطالب الأصغر.

٣- نظام العرفاء: وفيها تسند بعض مهام المدرس إلى الطالب ويتم ذلك بتقسيم الفصل إلى مجموعات وتعيين عريف لكل مجموعة يقوم ببعض أوار المدرس داخل المجموعة وهناك الكثير من الأدوار للمدرس التي يمكن للطلاب أن يقوم بها خير قيام.

٤- المساعدة خارج المدرسة: يستفاد من طلاب المدارس في تدريس المنقطعين عن الدراسة أو الذين لم يحصلوا على مقاعد دراسية أو بعض فئات الطلاب الذين لا تلبى حاجاتهم بشكل وافي في المدرسة كالمختلفين أو المتفوقين.(الرحاوي، ٢٠٠٦، ٢٢)

٢-١-٢ الأسلوب التبادلي الثلاثي:

إن هذا الأسلوب يوفر علاقات جديدة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، بحيث يحول للمتعلم قرارات أكثر، وهذه القرارات تتعلق بالتقويم، لتعطي تغذية راجعة مباشرة، وتجدر الإشارة هنا أنه كلما عرف المتعلم كيف تؤدي المهارة بسرعة تكون فرصة أكبر للأداء الصحيح.(أبو نمره وسعادة، ٢٠٠٩، ١٥١)، ويقتصر دور المدرس في هذا الأسلوب على تحديد المهارات التي يجب على الطلاب القيام بها ثم مراقبتهم في أثناء تنفيذها لتدريبهم على عملية الإشراف على بعضهم البعض وبعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب في تنمية النواحي الاجتماعية بين طلاب الصف(عائش، ٢٠٠٨، ١٩٨)٠ ويحتاج هذا الأسلوب إلى تقسيم الطلاب إلى أزواج أو ثلاثيات في كل مجموعة للعمل معاً بالتبادل أحدهم يقوم بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يقوم بدور المساعد والثالث يلاحظ ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلال الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة، فإذا توصل المتعلم لكيفية الأداء، ساعده ذلك على الأداء الصحيح، وبعد الملاحظ هو المسؤول عن الاتصال بالمدرس، ويقوم المدرس بملاحظة كل من المؤدي والملاحظ، بحيث تتم معاملته مع الملاحظ فقط، وبذلك يمكن لكل طالب أن يتقدم وفقاً لاستعداداته وقدراته.(عمر وعبد الكريم، ٢٠٠٨، ١٣٤) وتستمر العلاقة بين زميلي التقسيم الزوجي أو التقسيم الثلاثي حتى ينتهي القائم بالعمل من أدائه المهاري، ثم يتم تبادل العمل مع الزميل بالدور نفسه، ومن هنا كانت التسمية بالأسلوب التبادلي. إن الأسلوب التبادلي الثلاثي عبارة عن أسلوب يتم من خلاله تعليم الطلاب بعض المهارات الحركية وذلك من خلال تقسيمهم إلى مجموعات ثلاثية(ملاحظ و مؤدي ومساعد)، وإن التعلم في الأسلوب التبادلي الثلاثي يتم بقدر ما يتحمل الطلاب من مسؤولية، ومن الاعتماد على النفس في تعلم المهارات إذ يقوم الطلاب بالعمل في مجموعات مكونة من ثلاثة طلاب في المجموعة الواحدة(ملاحظ ومؤدي ومساعد)، ويكون دور المدرس هو اتخاذ القرارات الخاصة بالتخطيط فيقوم بشرح المهارة الحركية وإعطاء نموذج كامل ومن ثم يجيب عن أي استفسار حول المهارة المعطاة، وبعد قيامه بتنظيم الطلاب على شكل مجموعات ثلاثية وشرح دور كل منهم، يتم تنفيذ الواجبات الحركية المقررة في ورقة العمل، كذلك يقوم المدرس بتوضيح ورقة المعايير ووصف الوحدة التعليمية، ويكون دور المدرس أثناء ذلك ملاحظة كل من الطالب الملاحظ و المؤدي والمساعد وعندما يقوم المؤدي بأداء المهارة المطلوبة بلعبة التنس بشكل خاطئ فإنه يتجه نحو الطالب الملاحظ ويطلب منه أن يصحح الخطأ للطالب المؤدي، ولا يتصل بالمؤدي لكي لا يؤثر على دور الملاحظ.(حسن وآخرون، ١٩٩١، ١٠٦-١٠٧)

١-٢-٢ دراسة الرحاوي (٢٠٠٦): "تأثير استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي، والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، أما عينة البحث فقد اشتملت، على (٤٤) طالباً، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستنتج ما يأتي:

١- تفوقت إستراتيجية تدريس الأقران على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي و الاحتفاظ لمادة طرائق التدريس.

٢-٢-٢ دراسة شبل (٢٠٠٣) : " تأثير أسلوب التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا" هدف البحث إلى التعرف على تأثير التعلم التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال المواجه ومن الأعلى. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة، بعدها تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة. ومن أهم نتائج البحث ، أن الأسلوب التبادلي الثلاثي كان له تأثير أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الإرسال قيد البحث.

٣-٢-٢ دراسة مطرود وعلي (٢٠٠٩): " تأثير التدريس بأسلوب المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة" هدف البحث إلى الكشف عن تأثير التدريس بأسلوب المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة والمقارنة بينهم. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، واستخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٤٢) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، وزعوا إلى ثلاث مجاميع متكافئة كل مجموعة تكونت من (١٤) طالباً، الأولى تعلمت على وفق الأسلوب التبادلي الثلاثي، والمجموعة الثانية على وفق أسلوب المتعدد المستويات، أما المجموعة الثالثة فتعلمت على وفق الأسلوب التقليدي، وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١- إن الأسلوب التبادلي الثلاثي أكثر فاعلية من أسلوب المتعدد المستويات والتقليدي في التحصيل المهاري.

٢- تفوق الأسلوب التبادلي الثلاثي على أسلوب المتعدد المستويات والتقليدي في الاتجاه نحو مادة المصارعة.

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) والبالغ عددهم (١٩٢) طالباً وطالبة موزعين على ثمان شعب. أما عينة البحث فقد وقع الاختيار عشوائياً وعلى التوالي على الشعبتين (هـ ، و) والبالغ عددها (٤٥) طالباً، ولغرض تحديد عينة البحث بالشكل النهائي لجأ الباحثان إلى استبعاد عدد من أفراد العينة لتصبح (٢٦) طالباً وبواقع (١٤) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى و (١٢) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية.

أنر أسلوبي تدريس الاقران والتبادلي الثلاثي في

النسبة المئوية من المجتمع	عدد طلاب العينة النهائية	عدد الطلاب المستبعدين	العدد الكلي	مجموعتي البحث	الشعبة
٧.٢٩%	١٤	١٠	٢٤	المجموعة التجريبية الاولى أسلوب تدريس الأقران	هـ
٦.٢٥%	١٢	٩	٢١	المجموعة التجريبية الثانية الأسلوب التبادلي الثلاثي	و
١٣.٥٤%	٢٦	١٩	٤٥	المجموع	

٣-٣ التصميم التجريبي للبحث: استخدم التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعديّة والذي يلائم هدف البحث وإجراءات تطبيق تجربته.

٣-٤ الاختبارات:

٣-٤-١- تحديد الدرجات (لكل جزء من أجزاء المهارة) لبعض المهارات قيد البحث: اعتمد على تقييم فن الأداء لبعض المهارات الأساسية عن طريق الملاحظة التقنية (الفيديوية) والتي تم تقييمها عن طريق المحكمين والمختصين في مجال لعبة التنس (الملحق ١).

-الأسس العلمية لاستمارة فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس:

-صدق الاستمارة: قد اعتمد على صدق المحكمين (الصدق المنطقي) أو الصدق بحكم التعريف أو صدق عينة الاختبار حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المختصين في مجال لعبة التنس (الملحق ١) وبعد جمع آراء المختصين حصلت الاستمارة على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥.٧%)، حيث يمكن التحقق من صدق الاستمارة بعرضها على عدد من المختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا قال الخبراء أن هذا الاختبار يقيس ما وضع لقياسه حينها نستطيع الاعتماد على حكم المختصين (باهي، ١٩٩٩، ٢٨).

-ثبات الاستمارة: لغرض إيجاد معامل ثبات الاستمارة لجأ الباحثان إلى إتباع طريقة إعادة الاختبارات فأجريت الاختبارات المختارة بتاريخ ٢١/١٠/٢٠٠٩، ثم اعيدت الاختبارات بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠٠٩ وتحت الظروف نفسها الاختبار الأول على عينة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٥) طلاب من عينة البحث المستبعدين إذ حُدد ثبات الاستمارة عن طريق إعادته (٠.٨٢) للضربة الأمامية، و (٠.٨٦) للضربة الخلفية، و (٠.٨١) للإرسال مما أشار إلى معامل ارتباط عالي.

-تقييم فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس: يعني التقييم تحديد قيمة الشيء، أي إعطاء الدرجات لأفراد العينة على ضوء أدائهم الفني التي تم تصويرها عن طريق كاميرا فيديوية وبهذا يكون الباحثان قد أراح المقيم من صعوبة الأحداث السريعة التي لا تمكنه من تقييم فن الأداء للمهارة أو المهارات، حيث استخدمت الملاحظة التقنية (فيديوية) بدلاً من الملاحظة المباشرة وما قد ينجم عنها من أخطاء، وتمثل عملية تقييم المهارات الحركية بحساب الدرجات دوراً فاعلاً في مجال التربية الرياضية فهي من الطرائق المهمة المعتمدة على الملاحظة في تقييم فن الأداء للمهارة، وإن دقة هذه المهارات تعتمد على دقة المقوم العلمي ومدى معرفته وخبرته في مجال تقييم فن الأداء لهذه المهارات، لذا استعان الباحثان بهذا الأسلوب لتقييم مستوى فن الأداء من خلال إعداد استمارة استبيان (ملحق ٢) إذ تم تقسيم كل مهارة من المهارات الأساسية قيد البحث إلى ثلاثة أجزاء، وتم تحديد الدرجة الكلية بـ (١٠) درجات، إذ اخذت الدرجة الأكثر تكراراً لكل جزء بحسب اتفاق آراء الخبراء والمختصين في مجال اللعبة وعلى وفق أهمية كل جزء من أجزاء المهارة. ولغرض التأكد من موضوعية تقييم فن الأداء بين المقومين اختار الباحثان عدداً من المقيمين لحساب معامل الثبات بعد أن تم تصوير عدد من الطلاب فيديوياً وتحويلها إلى قرص (CD) وعرضها

أنر أسلوبي تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في

عليهم لتقييم المهارة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقيمين (الملحق ١) الثلاث فكانت الدرجة (٠.٩١) وهو معامل ارتباط عالي في تقييم فن الأداء لبعض المهارات واتضح من ذلك أن عملية التقييم كانت موضوعية.

٣-٥ الاختبارات القبليّة وتكافؤ مجموعتي البحث:

- الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة ابتداءً من ٢٧/١٠/٢٠٠٩ ولغاية ٢٨/١٠/٢٠٠٩ للمجموعتين، وتم الاعتماد على الاختبارات القبليّة محكاً مع الاختبارات البعديّة.

٣-٦ تكافؤ مجموعتي البحث:

الجدول رقم (٢) التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعي البحث التجريبيّتين

قيمة (t) المحسوبة	التبادلي الثلاثي		تدريس الأقران		وحدة القياس	متغيرات النمو
	ع±	س	ع±	س		
٠.٩١٠	٤.١٢٢	٢٣.٤١٧	١.٣٣٦	٢٢.٣٥٧	السنة	العمر
١.١٥٦	٠.٠٥٢	١.٧٣٤	٠.٥٨١	١.٧٥٩	التر وأجزاءه	الطول
٠.٠٢٩	٨.٨٧٦	٦٨.٦٦٧	٨.١٤٠	٦٨.٥٧١	كغم	الكتلة

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٢٤) علماً أن قيمة (t) الجدولية = (٢.٠٠٦).

الجدول رقم (٣) الصفات البدنية والحركية واختباراتها وقيمة (t) المحسوبة لمجموعي البحث

قيمة (t) المحسوبة	التبادلي الثلاثي		تدريس الأقران		وحدة القياس	الاختبارات	الصفات البدنية والحركية	ت
	ع±	س	ع±	س				
١.٢٩٢	٠.٧١٧	٦.٧٨٣	٠.٧٧٩	٦.٤٠١	متر وأجزاءه	رمي كرة طبية (٣) كغم	القوة الانفجارية للأطراف العليا	١
٠.٦٤٥	٠.٢٠٥	٢.٢٠٩	٠.١٣٦	٢.١٦٦	متر وأجزاءه	الوثب الطويل من الثبات	القوة الانفجارية للأطراف السفلى	٢
١.١٦١	٠.٢٤٤	٣.٨٦٤	٠.٣٥٤	٤.٠٠٥	ثانية وأجزاءه	ركض (٣٠) متر من الحركة	السرعة الانتقالية	٣
٠.٥١٧	٢.٥٨٩	١٤.٧٥٠	٣.٢٧٢	١٥.٣٥٧	سنتيمتر	ثني الجذع للأسفل	المرونة	٤
٠.٧٨٤	٠.٢٣٦	١٤.٤٨٨	٠.٦٨٢	١٤.٣٢٥	ثانية	الجري المكوكي	الرشاقة	٥
٠.٧٦٣	٣.٩٦٥	١٥.٤١٧	٣.٢٧٦	١٦.٥٠٠	درجة	رمي ولقف الكرة	التوافق	٦

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٢٤) علماً أن قيمة (t) الجدولية = (٢.٠٠٦).

الجدول رقم (٤) التكافؤ في بعض المهارات الأساسية بالتنس بين مجموعتي البحث التجريبيّتين

قيمة (t) المحسوبة	التبادلي الثلاثي		تدريس الأقران		وحدة القياس	المهارات الأساسية	ت
	ع±	س	ع±	س			
١.٠٣٤	٠.٩٢٨	٦.١٦٤	٠.٧١٧	٦.٤٩٨	درجة	الضربة الأمامية	١
١.٠٨٦	٠.٦٧٨	٦.٠٣٩	١.٠٥٧	٦.٤٢٥	درجة	الضربة الخلفية	٢
١.٥٦٢	٠.٥٧٨	٥.٢٩٠	٠.٧٣٢	٥.٦٩٩	درجة	ضربة الإرسال	٣

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٢٤) علماً أن قيمة (t) الجدولية = (٢.٠٠٦).

٣-٦ الخطط التدريسية: إن إعداد المدرس للخطط التدريسية قيل دخوله للدرس يعد من أهم الخطوات التي ترفع من مستوى الطالب والدرس معاً وتضمن تحقيق الأهداف السلوكية المرجوة من المادة الدراسية، وعليه فقد عرف الخالدة وآخرون الخطة التدريسية: بأنها عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية في مدة محددة ومستوى محدد من الطلاب في ظل الظروف والإمكانات المتوفرة. (الخالدة

أنر أسلوبي تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في

وأخرون، ١٩٩٧، ١٧٠)، وبعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة والرجوع إلى آراء السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس واللعبة، قام الباحثان بوضع خطط تدريسية أسبوعية للمجموعتين وفق الأسلوبين (تدريس الأقران، والتبادلي الثلاثي) المقترح تدرسيهما، في ضوء محتوى الكتاب المقرر (ألعاب كرة المضرب)، وقد عرضت الخطط التدريسية بأسلوب تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ولعبة التنس، في صورة استبيان (الملحق ١)، وقد أجرى الباحثان بعض التعديلات وتصحيح الأخطاء على وفق ملاحظات ومقترحات الخبراء والمختصين لكي تتلاءم مع أهداف هذه المرحلة الدراسية وخصوصيتها، فأصبحت الخطط التدريسية بشكلها النهائي جاهزة.

٣-٧ تجربة البحث الرئيسية: بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة التعليمية التي سبق الإشارة إليها تم تطبيق تجربة البحث في تاريخ ٣/١١/٢٠٠٩ فقد قام مدرس المادة (السيد عمار محمد) بتدريس مجموعتي البحث وذلك لتلافي اثر تغيير مدرس المادة وماله من تأثير في نتائج التجربة، واستمر تدريس المجموعتين على مدار (٦) أسابيع للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ولكل أسلوب تدريسي، وانتهت التجربة في تاريخ ٢٣/١٢/٢٠٠٩ وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي البحث:

-المجموعة التجريبية الاولى (أسلوب تدريس الأقران):

تم تدريس هذه المجموعة بإستخدام أحد أنواع أسلوب تدريس الأقران، وهو ما أشارت إليه الحارثي نقلاً عن (الرحاوي، ٢٠٠٦) (Class Wide peer tutoring) بإشتراك جميع تلاميذ الصف في الوقت ذاته في تعليم الأقران فيتبادل التلاميذ الأدوار فيما بينهم، إذ يعلمون مرة ويتعلمون مرة، وإن تجميع الطلاب للعمل معاً يتم حسب المستوى الأكاديمي أي يقوم الطلاب الذين يمتلكون اتقاناً أكثر لبعض المهارات من صحة ودقة وسرعة بتعليم زملاءهم الأقل مهارة، كما يمكن أن يعلم الطالب اثنين من زملاءه إن استوجب الأمر، أو بأي شكل يناسب المدرس والموقف التعليمي، (الرحاوي، ٢٠٠٦، ٢٩) وكالاتي: تم تقسيم طلاب المجموعة إلى (٧) مجاميع، وكل مجموعة تكونت من طالبين أحدهما يقوم بإدارة مجموعته (الطالب ذو التحصيل العالي) ثم بعد كل (٦) دقائق يقومان بتغيير الأدوار فيما بينهما، حيث قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بخمسة تمارين، مدة التمرين الواحد (١٢) دقيقة، فكان وقت الأداء للتمرين الواحد (٦) دقائق لكل طالب، أي (٣٠) دقيقة ممارسة لكل طالب خلال الوحدة التعليمية معنى ذلك قام كل طالب بالملاحظة (٣٠) دقيقة وبالممارسة (٣٠) دقيقة.

وتم تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية الاولى على وفق الآتي:

- ١- أداء الإحماء العام والخاص لمدة (١٠) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيس من الدرس.
- ٢- يوجه المدرس عدة تساؤلات حول المهارة وتكليف مجموعات الطلاب (الأزواج) في التوصل للإجابة الصحيحة وذلك بأن يقوم طالب ذي التحصيل العالي بشرح المهارة للطلاب ذي التحصيل المنخفض ويستمر النقاش بينهما ثنائياً وبصوت منخفض بحيث لا يؤثر على بقية الطلاب، مع إعطاء الحرية والوقت المناسب لهذا النشاط وتعد مدخلاً للدرس.
- ٣- تم تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية غير متكافئة تحصيلياً (معتمداً في ذلك على تحصيل الاختبارات القبلية)، إذ قام كل طالب ذي تحصيل عال بتعليم طالب ذي تحصيل منخفض.
- ٤- بعد تثبيت كل طالب مع زميله الذي سيؤدي معه خلال الجزء التطبيقي، كان يقوم المدرس بإلقاء التعليمات وشرح طريقة التدريس والأسلوب المتبع أثناء الجزء التطبيقي من الدرس.
- ٥- توزيع أوراق المعايير على الطلاب ذوي التحصيل العالي، والمناقشة فيما بينهم حول المهارة.

أثر أسلوب تدریس الاقتران والتبادلي الثلاثي في

٦- بعدها يتم مشاهدة أداء الطلاب في أثناء التطبيق وتتم التغذية الراجعة من قبل المدرس فقط، ولا يجوز التداخل بين إجابات الطلاب فيما بينهم بل المدرس هو المرجع العلمي للجميع، وعندما يلاحظ بأن هناك خطأ في الأداء يقوم بالاتصال مع قائد المجموعة فقط.

٧- بعد انتهاء زمن التمرين الأول وبعد أن تعاونوا على أداء التمرين وحصول الطالب ذي التحصيل المنخفض على معلومات أثناء تطبيق التمرين، يتم تبديل الأدوار فيما بينهما، وهكذا يستمر الدرس إلى النهاية على هذا النحو.

٨- واجب المدرس في هذا الأسلوب هو شحن أذهان الطلاب عن طريق تهيئة تساؤلات عن الموضوع وتقديم التغذية الراجعة، أما واجب الطالب ذي التحصيل العالي فهو شرح وتوضيح المهارة للطالب ذي التحصيل المنخفض عن طريق النقاش المتبادل.

٩- يقوم بعدها المدرس بإعطاء تعيينات للطلاب عن المهارة التعليمية التالية ثم ينتهي الدرس.

١٠- عند بدء الحصة التالية يقوم طلاب التحصيل العالي فقط بتبادل الأدوار فيما بينهم، أي الطالب رقم (١) في المجموعة الأولى يصبح رقم (٢) في المجموعة الثانية وهكذا.

- المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي الثلاثي): وفيها تم تقسيم طلاب المجموعة إلى (٤) مجاميع عشوائية وكل مجموعة تكونت من (٣) طلاب حيث قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بـ (٥) تمارين، مدة التمرين الواحد (١٢) دقيقة، فكان وقت أداء التمرين الواحد (٤) دقائق لكل طالب، أي (٢٠) دقيقة (ممارسة) لكل طالب، معنى ذلك قيام كل طالب في المجموعة الواحدة بـ (الملاحظة) (٢٠) دقيقة، أداء (٢٠) دقيقة، مساعدة (٢٠) دقيقة.

وتم تحديد الخطوات المتبعة على وفق الآتي :

١- أداء الإحماء العام والخاص لمدة (١٠) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيس من الدرس.

٢- فيما يخص الوحدة التعليمية الأولى فقد تم توزيع الطلاب بصورة عشوائية كل (٣) يعملون مع بعضهم البعض وبصورة طبيعية بدون تدخل المدرس.

٣- يبدأ المدرس بالدرس بالأسلوب التبادلي الثلاثي الذي يكون شبيهاً بالأسلوب التبادلي وذلك بوجود طالب ثالث يقوم بدور المساعد، والذي يقوم بمساعدة الزميل المؤدي.

٤- شرح المدرس لموضوع الدرس ثم طرح بعض التساؤلات عن الموضوع ومطالبة الطلاب بالإجابة عنها وتشجيعهم على ذلك مع تزويدهم بالتغذية الراجعة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتاحة .

٥- توزيع أوراق المعايير على الملاحظين، والمناقشة فيما بين طلاب المجموعة الواحدة حول المهارة.

٦- عند البدء بتطبيق المهارات يحاول المدرس تصحيح أخطاء الطلاب إن وجدت وذلك عن طريق الاتصال بالطلاب الملاحظ ويطلب منه تصحيح الخطأ للطالب المؤدي.

٧- يكون دور المساعد، مساعدة للمؤدي وذلك بتقديم أو إرجاع أو جلب الكرات له.

٨- توزيع زمن التمرين بالتساوي بين طلاب المجموعة الواحدة (أي أن يمارس كل واحد منهم (٤) دقائق، ويلاحظ (٤) دقائق، ويساعد (٤) دقائق، في كل تمرين.

٩- غلق الدرس بتكليف الطلاب بالتعيينات عن المهارة القادمة وهكذا....

٣-٨ الاختبارات البعدية: تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسة وذلك بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠٩ وكالاتي :

-تقييم مستوى فن الأداء: اعتمد الباحثان على البناء الظاهري للحركة في تقييم الأداء الفني بعد أن تم إعداد استمارات التقييم الخاصة بالمهارات الأساسية، ولما كان من متطلبات هذه الدراسة إجراء اختبار بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسة قام الباحثان بتصوير اختبارات تقييم فن الأداء باستخدام كاميرا فيديو، بعد الاعتماد على رأي

أنر أسلوبي تدريس الاقران والتبادلي الثلاثي في.....

المختصين وكذلك تأييد بعض الدراسات مثل دراسة(التك، ١٩٩٨) ودراسة(البناء، ٢٠٠١) ودراسة (النجاري، ٢٠٠٤) لجدوى عملية التصوير في تقييم فن الأداء. وبعد الانتهاء من عملية التصوير للمجموعتين قام الباحثان بعرضها على ثلاثة مقيمين (ملحق ١) إذ وضع المقومون الدرجات لكل جزء من أجزاء المهارة ولأفضل محاولة، مثلت مجموع درجات الأجزاء .

٣-٩ الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات بنظام التحليل الإحصائي (Spss) (قنديلجي، ٢٠٠٨، ١٢٠) ٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج مجموعتي البحث(تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي) في الاختبارين القبلي والبعدي لفن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس ومناقشتها.

"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية لمجموعتي البحث التجريبتين بين الاختبارين القبلي والبعدي لفن الأداء في بعض المهارات الأساسية بالتنس". والجدولين (٦،٥) يبين ذلك .

الجدول رقم (٥) دلالة الفروق لقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين(القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الاولى(تدريس الأقران) لفن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المهارات
	ع±	س	ع±	س	
*٤.١٤٣	١.٠٥١	٧.٦٩٨	٠.٧١٧	٦.٤٩٨	الضربة الأمامية
*٣.٣٢٠	١.٢٣٩	٧.٣٢٩	١.٠٥٧	٦.٤٢٥	الضربة الخلفية
*٥.٤٢٦	١.٣٩٥	٧.٢١١	٠.٧٣٢	٥.٦٩٩	ضربة الإرسال

(* قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبجانب درجة حرية(١٣) = (٢.١٦).

تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات الأساسية قيد البحث. إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة للمهارات الأساسية على التوالي(٤.١٤٣، ٣.٣٢٠، ٥.٤٢٦)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ ، وأمام درجة حرية(١٣) والبالغة(٢.١٦) ولمصلحة الاختبار البعدي. وأوعز الباحثان أسباب ذلك إلى فاعلية تنفيذ التمارين مهارية في هذا الأسلوب وذلك من خلال الاعتماد المتبادل بين الطالبين(ذي التحصيل العالي، وذي التحصيل المنخفض)، فضلاً عن زيادة المساحة الزمنية للتطبيق. إذ أن التدريب المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلمها وتثبيتها فضلاً عن توفير التغذية الراجعة فيما بين الطالبين، ولاكتشاف الأخطاء من قبل الزميل ومحاولة تصحيحها، هذا الأمر يؤدي إلى إتقان الواجب الحركي المخصص، لذا فإن المهارة المتعلمة وإتقانها تساعد على تعلم مهارات لاحقة. وأشار(محبوب، ٢٠٠٠) إلى "أن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وتثبيتها.(محبوب، ٢٠٠٠، ١٤٣)

الجدول رقم (٦) دلالة الفروق لقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين(القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الثانية(التبادلي الثلاثي) لفن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

قيمة (t) المحسوبة	اختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المهارات
	ع±	س	ع±	س	
*٤.٦٨٤	٠.٧٧٣	٦.٧٨٨	٠.٩٢٨	٦.١٦٤	الضربة الأمامية
١.٨٥٢	٠.٨٦٦	٦.٥١٠	٠.٦٧٨	٦.٠٣٩	الضربة الخلفية
*٤.٦٢٠	٠.٧١٤	٦.٣٣٠	٠.٥٧٨	٥.٢٩٠	مهارة الإرسال

(* قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبجانب درجة حرية(١١) = (٢.٢٠).

أثر أسلوب تدریس الاقران والتبادلي الثلاثي في

تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي قيد البحث، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة لمهارتي الضربة الأمامية (٤.٦٨٤) وضربة الإرسال (٤.٦٢٠)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١١) وبالباغ (٢.٢٠). بينما تبين من الجدول بأنه لا يوجد فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الضربة الخلفية وبالرجوع إلى الوسط الحسابي اتضح أن الفرق بسيط ولمصلحة الاختبار البعدي. وأوعز الباحثان الفروق الإحصائية إلى أن استخدام هذا الأسلوب بوجود ثلاثة طلاب أدى إلى زيادة التشويق لدى الطلاب كما أن التنوع والتغيير أثار اهتمام المتعلمين (حيث قام الطالب بالأداء مرة، ومرة مساعداً للمؤدي، ومرة ملاحظاً)، كما أن اهتمام الطالب انصب على الأداء بدلاً من قيامه بدور الملاحظ والمساعد في وقت واحد مما أدى إلى تركيز الطالب وساعد على عدم نسيان الأداء الصحيح وتثبيت الأداء المهاري الجيد لدى الطلاب. فضلاً عن أداء التمارين المهارية بحماس وتعاون وتفاعل فيما بينهم من خلال هذا الأسلوب. وإن استخدم هذا الأسلوب بوجود ثلاثة طلاب، أتاح للمتعم فرصة القيام بدور الملاحظ والمؤدي والمساعد وبالتبادل مع أفراد مجموعته نتيجة استمرار الأداء المهاري واستمرار تناوب وتكرار العمل بهذا النظام. وأشار (محمد وعيسى، ١٩٩٩) "أن استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي يعطي فرصة أكبر لتصحيح أخطاء المتعلمين الثلاثة من خلال تناوب وتكرار تطبيق الأداء للمهارة وبالتالي يعمل على تحسين مستوى الأداء نتيجة زيادة وقت الممارسة والأداء بين الطلاب الثلاثة". (محمد وعيسى، ١٩٩٩، د.ص)، أما بخصوص الضربة الخلفية فأوعز الباحثان السبب إلى صعوبة التكنيك، وربما إلى قلة الممارسة (عدد الوحدات التعليمية) المخصصة لتعلم المهارة ضمن محتوى البرنامج الزمني لهذه المهارة مما أدى إلى عدم إظهار فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي. وفي هذا الصدد أشار (الاطوي، والزهيرى، ٢٠٠٩) بأن مهارة الضربة الخلفية لا تقل أهمية عن مهارة الضربة الأمامية ولكنها صعبة الأداء مقارنة بالضربة الأمامية وتحتاج من المبتدئين والناشئين بذل جهد كبير في إتقانها. (الاطوي والزهيرى، ٢٠٠٩، ٧٤) ويضيف (المعماري والجلبي، ٢٠١٠) "إن إعطاء المزيد من الوحدات التعليمية لهذه المهارة يمكن أن يعمل على الارتقاء بمستوى أداءها ويعزز الثقة بالنفس للمتعلمين". (المعماري والجلبي، ٢٠١٠، ٢١٢)

٤-٢ عرض نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبتين (تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي) لفن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس ومناقشتها.

"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبتين في الاختبار البعدي لفن الأداء في بعض المهارات الأساسية بالتنس" والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧) دلالة الفروق لقيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين البحث التجريبتين في الاختبار البعدي لفن أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس

قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية (التبادلي الثلاثي)		المجموعة التجريبية الأولى (تدریس الأقران)		المعالم الإحصائية المهارات
	ع±	س	ع±	س	
*٢.٤٧٥	٠.٧٧٣	٦.٧٨٨	١.٠٥١	٧.٦٩٨	الضربة الأمامية
١.٩٢٠	٠.٨٦٦	٦.٥١٠	١.٢٣٩	٧.٣٢٩	الضربة الخلفية
١.٩٧٤	٠.٧١٤	٦.٣٣٠	١.٣٩٥	٧.٢١١	ضربة الإرسال

(* قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ويجانب درجة حرية (٢٤) = (٢.٠٠٦).

تبين وجود فرق معنوي بين متوسطات درجات الاختبار البعدي في مهارة الضربة الأمامية قيد البحث، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة للمهارة (٢.٤٧٥)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ ، وأمام درجة

أنر أسلوبي تدريس الأقران والتبادلي الثلاثي في.....

حرية (٢٤) والبالغة (٢٠٠٦) ولمصلحة أسلوب تدريس الأقران، في حين تبين من الجدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في مهارتي الضربة الخلفية البالغة (١٠٩٢٠)، وضربة الإرسال والبالغة (١٠٩٧٤) في الاختبارات البعدية، وعند مراجعة الأوساط الحسابية اتضح أن الفرق لم يصل إلى حد المعنوية ولكن باتجاه أسلوب تدريس الأقران. واتفقت نتائج هذه الدراسة، مع دراسة (سليم، ٢٠٠٥). ورأى الباحثان أنه قد يرجع ضعف طلاب المجموعة الثانية، مقارنةً بالمجموعة الأولى، ليس بسبب إهمال أو قصور إنما بسبب قلة استيعاب المهارة مع الجماعة، فعند شرح الدرس بأسلوب تدريس الأقران فإن المهارة قد تستوعب، وذلك من خلال توفير طالب معلم لكل طالب متعلم. وأوعز الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية الأولى لربما إلى سهولة المهارة حيث دلت التجارب على أن المهارة كلما كانت بسيطة ومنظمة ومفهومة وذات معنى كان تحصيلها أسرع وأدق، واستطاع المعلم أن يستخدمها أو يطبقها في مواقف جديدة. أو إلى فاعلية الأسلوب المستخدم في هذا البحث إذ إن الطلاب قد مارسوا أسلوباً جديداً لم يكن قد مارسوه من قبل ولم يكن مألوفاً لديهم في دروسهم الاعتيادية في مادة طرائق التدريس مما شد الطلاب إلى تنفيذ فقرات الدرس وأجزائه وتطبيق التمارين المهارية بصورة جيدة، فضلاً عن كثرة الممارسة خلال الدرس وهذه الممارسة نتج عنها تكرار عدد كبير للمهارات، ومن ثم تحسن مستوى فن الأداء بشكل أفضل من الأسلوب التبادلي الثلاثي. وأكدت (عبد الكريم، ١٩٩٠) "إن الزيادة في زمن تطبيق المهارات الحركية وتنويعها تعني زيادة ممارسة النشاط الرياضي ومن ثم زيادة الكفاءة البدنية والحركية". (عبد الكريم، ١٩٩٠، ٧٦) وأضاف الباحثان أن أسلوب تدريس الأقران من الأساليب التي تسمح للطلاب بالتحاور والمناقشة فيما بينهم للوصول إلى الأداء الصحيح للمهارة، وهذا منح الطلاب ذوي التحصيل المنخفض بتكوين واكتساب فن الأداء الصحيح للمهارات الأساسية من الطلاب ذوي التحصيل العالي. وأشارت (الطناوي، ٢٠٠٩) بأن أسلوب تدريس الأقران "يفيد بدرجة كبيرة مع المتعلمين ذوي مستويات الطموح المنخفضة الذين تقل ثقتهم بأنفسهم، لأنه ينمي لديهم القناعة بأنه إذا كان قرين كل منهم قادراً على التعلم فإنه من السهل عليهم أن يتعلموا هم أيضاً ويتقوا أكثر في قدرتهم على التعلم، كما يصلح هذا الأسلوب أيضاً لتحسين تعلم المضطربين انفعالياً ومساعدتهم على بناء الثقة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم". (الطناوي، ٢٠٠٩، ١٥٣)، وأضاف الباحثان أن سبب عدم وجود فروق معنوية في مهارتي الضربة الخلفية والإرسال يعود لصعوبة هذين مهارتين وأنهما من المهارات المعقدة وتحتاج إلى وقت طويل لتعلمهما، وهذا ما أشار إليه كلاً من (المعماري والجلبي، ٢٠١٠)، وما أكدته جميع المصادر الخاصة بلعبة التنس.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- إن أسلوب التدريس (الأقران والتبادلي الثلاثي) قد حققاً تعلماً في إكساب فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس (الضربة الأمامية ، والضربة الخلفية ، وضربة الإرسال).
- ٢- تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت (أسلوب تدريس الأقران) مستوى أفضل في إكساب فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس مقارنةً بالأسلوب التبادلي الثلاثي.

٥-٢ التوصيات:

- ١- استخدام أسلوب تدريس الأقران لما له من تأثير إيجابي في إكساب فن الأداء لبعض لمهارات الأساسية بالتنس.
- ٢- ضرورة إجراء دراسات مشابهة تتناول أساليب تدريسية أخرى، فضلاً عن ربط فن الأداء بدقة الإنجاز للحصول على نتائج أكثر شمولاً.

أثر أسلوب تدریس الاقران والتبادلي الثلاثي في

٣- إقامة دورات تعليمية وتطويرية هدفها توعية وإرشاد وتوجيه المدرسين حول أهمية استخدام أساليب التدریس الحديثة مستقبلاً.

المصادر :

- أبو نمره، محمد وسعادة، نايف: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.
- الاطوي، وليد وعداالله والزهيرى، سبهان محمود: ألعاب كرة المضرب، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٩.
- -باهي، مصطفى حسين: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق(الصدق، الثبات، الموضوعية، المعايير)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ١٩٩٩.
- -البريفكاني، مؤيد كمال الدين: أثر استخدام الأسلوب التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٦.
- -التك، قتيبة زكي: تأثير استخدام أساليب تعليمية من الطريقة الجزئية في اكتساب واحتفاظ بعض مهارات الجمناستك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ١٩٩٨.
- -الحارثي، منى بنت فيحان: فاعلية إستراتيجية تدریس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٧.
- -حسن، أحمد ماهر وآخران: التدریس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧.
- -حسن، جمال صالح، وآخرون: تدریس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٩١.
- -الحسن، سهى: أثر استخدام أسلوب تدریس الرفاق على تحسن المهارات القرائية عند مجموعة من طلاب الصف الأول الأساسي الذين لديهم صعوبات في القراءة، بحث مقدم في مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول، كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- الخوالدة، محمد وآخرون: طرائق التدریس العامة، حقوق الطباعة والتأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٩٧.
- الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار: تأثير استراتيجية تدریس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدریس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٦.
- سليم، فداء أكرم: أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تدریس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٢، العدد ٤١، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٦.
- شبل، فائزة محمد: تأثير أسلوب التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة العلوم البدنية والرياضة، المجلد ٢، العدد ٣، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠٠٣.
- الطناوي، عفت مصطفى: التدریس الفعال(تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

أنر أسلوبي تدريس الاقران والتبادلي الثلاثي في

- عايش، أحمد جميل: أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- عبدالكريم، عفاف: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٠.
- عبدالكريم، محمود عبدالحليم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦.
- عبدالكريم، وليد فتحي: التعليم بمساعدة الأقران وأثره في علاج صعوبات التعلم، تأريخ الاقتباس ٢٥/٣/٢٠١٠.
- http://www.almostshar.com/web/Subject_Desc.php?Subject_Id=1219&Cat_Subject_Id=34&Cat_Id=5
- عمر، زينب وعبدالكريم غادة: طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨.
- عيسى، إيمان محيي: تدريس الأقران، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية، جامعة المنوفية، مصر. تأريخ الاقتباس ١٥/٤/٢٠١٠.
- <http://homeeconomics.mountada.biz/montada-f19/topic-t487.htm>
- قندلجي، عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية(أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- محجوب، وجيه: التعلم وجدولة التمرين، وزارة التربية، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق، ٢٠٠٠.
- محمد، صلاح، وعيسى، السيد: تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة، بحوث المؤتمر العلمي الثاني والأربعون، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المينا، مصر، ١٩٩٩.
- مطرود، حازم أحمد وعلي، وليد وعداالله: تأثير التدريس بأسلوب المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٤، العدد ٥٠، ص ٢٢٠، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٩.
- المعماري، إيثار والجلبي، طارق: تقويم القدرة مهارية لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٦، العدد ٥٤، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠١٠.

الملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم

ت	أسماء المحكمين واللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	عنوان الوظيفة	طبيعة الاستشارة					
				١	٢	٣	٤	٥	٦
١	أ.د. قتيبيه زكي طه ألتك	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل			*			
٢	أ.د. ضياء قاسم الخياط	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل						*
٣	أ.د. عناد جرجيس الصوفي	علم التدريب	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل		*				
٤	أ.د. هاشم أحمد سليمان العيسى	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل		*				*
٥	أ.د. أياد محمد عبدالله الزبيدي	علم التدريب	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل		*				*
٦	أ.م.د. حازم أحمد مطرود	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل			*			*
٧	أ.م.د. عبدالكريم قاسم غزال	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل		*	*			*
٨	أ.م.د. طلال نجم عبدالله النعيمي	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل			*			*
٩	أ.م.د. إيثار عبدالكريم المعماري	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل		*	*			*

أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في

١٠	أ.م.د. أياد محمد شيت الزبيدي	طرائق تدریس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١١	أ.م.د. أفراح ذنون يونس	طرائق تدریس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٢	أ.م.د. سبهان محمود الزهيري	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٣	أ.م.د. صفاء ذنون الإمام	طرائق تدریس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٤	أ.م.د. قصي حازم الزبيدي	طرائق تدریس	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٥	أ.م.د. نشوان محمود الصفار	طرائق تدریس	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٦	أ.م.د. عبدالجبار عبدالرزاق الغريزي	علم التدريب	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٧	أ.م.د. آمال نوري بطرس	طرائق تدریس	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٨	أ.م. طارق حمودي أمين أجلي	تربية رياضية	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
١٩	م.د. مؤيد كمال الدين البريفكاني	طرائق تدریس	كلية التربية الرياضية/جامعة دهوك	*	*	*	*	*
٢٠	م.د. سلوان خالد محمود المولى	طرائق تدریس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
٢١	م.د. جمال شكري بسيم الهاللي	طرائق تدریس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
٢٢	م.م. عمار محمد خليل الهاللي	تربية رياضية	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*
٢٣	م.م. عمر فاروق يونس علاوي	تربية رياضية	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل	*	*	*	*	*

طبيعة الاستشارة*

- ١- استبيان عناصر اللياقة البدنية.
- ٢- استمارة تقييم فن الأداء لأجزاء المهارة.
- ٣- الخطة الدرس وورقة المعايير.
- ٤- المحكمين لتقويم مستوى فن الاداء المهاري
- ٥- المقيمين لفن أداء المهارات الأساسية بالتنس.
- ٦- المقابلات الشخصية.

الملحق رقم (٢)

(تصميم استمارة تقييم فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس)

الأستاذ الفاضل المحترم

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم "أثر أسلوب تدریس الأقران والتبادلي الثلاثي في إكساب فن أداء واحتفاظ واستثمار وقت التعلم الأكاديمي لبعض المهارات الأساسية بالتنس"، وعلى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي والقياس والتقويم وفي مجال لعبة التنس، يرجى تحديد الدرجات وحسب أهمية كل جزء من أجزاء المهارة المحددة وعلى أن تكون الدرجة من (عشرة) فضلاً عن مدى صلاحيتها لقياس الغرض المرجو:

ت	المهارات	جزء التحضيري	جزء الرئيسي	جزء الختامي	الملاحظات
١	الضربة الأمامية				

أثر أسلوب تدریس الاقران والتبادلي الثلاثي في.....

				الضربة الخلفية	٢
				ضربة الإرسال	٣

استمارة تقييم فن الأداء لبعض المهارات الأساسية بالتنس بالشكل النهائي

تسلسل الطالب	ضربة الإرسال				الضربة الأمامية				الضربة الخلفية			
	تحتوي (٤)	رئيسي (٤)	ختامي (٢)	المجموع (١٠)	تحتوي (٤)	رئيسي (٤)	ختامي (٢)	المجموع (١٠)	تحتوي (٤)	رئيسي (٤)	ختامي (٢)	المجموع (١٠)
١												
٢												
٣												